

التفسير المباشر الحلقة 81 الجزء الثامن عشر رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان في برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو الثامن عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة -

[00:00:29](#)

وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى كما تعودنا في حلقات هذا البرنامج حول الجزء الثامن عشر من اجزاء القرآن الكريم باذن الله تعالى وليتكم تهنيئون المصاحف لكي نتابع معا الايات التي سوف يتحدث عنها ضيفنا في هذا - [00:00:45](#)

اللقاء ارحب باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون بضيفنا في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم ابن علي الحكمي عضو مجلس ادارة الجمعية العلمية للقرآن الكريم وعلومه والاستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض - [00:01:00](#)

حياكم الله يا دكتور ابراهيم. حياكم الله والاخوة المشاهدين والاخوات المشاهدات. الله يحييك و للاخوة الذين يرغبون الاتصال او الاستفسار وارجو ان تكون الاستفسارات ايها الاخوة مركزة في الجزء الثامن عشر حتى نستفيد من هذه الحلقة على اكمل وجه -

[00:01:19](#)

يمكنهم التواصل معنا عن طريق الارقام التي تظهر تباعا على الشاشة من داخل السعودية تسعة اثنين صفر صفر تسعة خمسة تسعة تسعة وسوف يتكرر ظهوره باذن ليت هذا نبدأ يا دكتور ابراهيم وان اذنت لي قبل ان نبدأ - [00:01:35](#)
او نترك الاختيار الفائز الى بعد قليل. دعنا نبدأ كما تعودنا وعودنا المشاهدين الكرام ان نبين لهم موضوعات السور يعني اليوم معنا ان شاء الله سورة المؤمنون وسورة النور يعني هذه تمثل اغلب الجزء - [00:01:51](#)

نريد ان نعطي الاخوة المشاهدين فكرة موجزة ومختصرة ومركزة ايضا. ما هي موضوعات سورة المؤمنون؟ ما هو مقصدها الاساسي؟ وكذلك سورة النور؟ وما الرابط بينهما يا ترى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على النبي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت - [00:02:09](#)

الحكيم اللهم اشرح صدورنا ويسر امورنا واختم بالصالحات اعمالها اللهم امين. اشكر لك اخي الشيخ الدكتور عبد الرحمن على هذه الاستضافة في هذا البرنامج المبارك الذي اسأل الله ان يبارك فيه - [00:02:30](#)

والمتابعون له والحمد لله كثر لانهم يعيشون في كل يوم اه مع جزء من كتاب الله يوافق هذا اليوم الذي يوافق تاريخ هذا الشهر وهذه لفظة طيبة وتوفيق من الله القائمين على البرنامج كذا نحسبهم. هذه الصورة او هذا الجزء - [00:02:45](#)

الذي آآ نحن في مثل تاريخه واليوم الثامن عشر والجزء الثامن عشر كذلك من كتاب الله تبارك وتعالى يتضمن اه صور المؤمنون والنور وجزء من آآ سورة الفرقان فقد الجأتهم او الجئتم سورة الفرقان الى الغد لتمامها بكاملها - [00:03:04](#)

هذه الصورة التي اه هي الاولى صورة المؤمنون قد احتوت على مقاصد عظيمة وعلى غايات نبيلة وعلى اهداف سامية دعت اليها هذه الصورة يستشفها المؤمن من خلال تلاوته وتدبره في هذا الشهر المبارك - [00:03:26](#)

فمن هذه المقاصد العظيمة التي اشارت اليها هذه السورة البشارة والახبار بفوز المؤمنين ذوي الصفات الفاضلة المتميزة في

المجتمعات وخصوصا المجتمعات المؤمنة فنالوا الظفر والفوز والفلاح كذلك من مقاصد هذه الصورة التذكير بذكر حال النشأة الاولى -

[00:03:43](#)

بالخلق العباد خلق الله عز وجل لعباده كذلك من مقاصد هذه السورة بعد اشارة الله عز وجل الى آياته في الانفس ذكر آياته في الافاق من ذكر خلق السماوات والارض - [00:04:08](#)

ومن ذكر من الله عز وجل على عباده بانزال آآ الغيث وكذا ايضا باقامة الله الحجة على عباده بارسال الرسل وانزاله عليهم الكتب كبعث نوح عليه السلام وموسى وهارون وغير ذلك. ثم ايضا من المقاصد الاخبار للعباد - [00:04:23](#)

آآ ان الله عز وجل لا يكلف من عباده ولا يطلب منهم الا يسير فلا يطلب منهم المشقة سبحانه وتعالى وهذا سيظهر معنا من خلال آآ ثانيا الايات. كذلك ذكر النعم التي انعم الله آآ بها على عباده. وكذا وصف ما يلقاه في ختام الايات - [00:04:42](#)

ما يلقاه الكافرون المعاندون لانباء الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم وتمنيهم ان يعودوا الى هذه الدنيا ليتداركوا ما فاتهم كذلك ايضا من المقاصد وهو مقصد عظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله نجاته من ان يجعله مع القوم الظالمين -

[00:04:59](#)

وبين المقاصد ايضا التي احتوته هذه السورة؟ وصف احوال يوم القيامة وتأنيب الكافرين المكذبين فيها. كذلك ايضا آآ النعي والذم على من صرف هذه النعم العظيمة وهذا التوحيد العظيم الى الشرك بالله - [00:05:18](#)

وهذا جاء في ختام هذه السورة الى غير ذلك من مقاصد لمن قرأ يعني فرغ نفسه وقرأ في هذا الجزء سيظهر معه مقاصد كثيرة يصعب حصرا في مثل هذا المقام. هذا بالنسبة الى ما اجمله في سورة المؤمنون. اما في سورة النور - [00:05:35](#)

مقاصدها عظيمة واول هذه المقاصد ما ابتدأت به هذه السورة من منى لله عز وجل باقامة الحجة عليهم بانزال الفرائض. فالله عز وجل لم يعاقب الخلق بل اشعرهم واوجب بما ارسل به الرسل وانزل الى الكتب بحدود الله عز وجل التي ينبغي ان يجتنبوها منها

[00:05:52](#) الزنا -

ثم ذكر الله عز وجل من ذلك من مقاصده عقوبة الزانية والزانية ومن المقاصد كذلك عقوبة قاذف المحصنات الغافلات المؤمنات وكذا حكم قذف الزوجات ومن مقاصد هذه السورة بيان تلك القصة العظيمة والحادثة المدهلمة التي اناخت ببیت المصطفى صلى الله عليه

[00:06:14](#) وسلم -

ابتداء وبالإلزام عموما تأثرا بحبهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم وذبحهم عن عرضه ما تعاقبت عليه او ما ورد في قصة آآ اه قصة الافك وقصة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وتبرئة الله عز وجل لها - [00:06:37](#)

كذلك من ما جاءت في مقاصد هذه السورة كثير من الاداب المهمة منها اداب الزيارة واداب البصر من غضه اه من غض البصر واداب حفظ الفروج وكذا الامر بالاستعفاف لمن لم يستطع النكاح وان يعف نفسه كذلك ايضا من بيان - [00:06:55](#)

خطر المنافقين واعمالهم ومن مقاصد هذه الصورة بيان اه هداية الله عز وجل وان هذه الهداية امر لا يملك الناس وانما يوفق اليه الهادي سبحانه وتعالى وقد بين في ذلك بنوره سبحانه وتعالى. كذلك مسألة اداب الاطفال - [00:07:15](#)

والاستئذان وما يلحق به من الاكل في البيوت ونحو ذلك من الاداب ثم تعظيم مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الذي ختمت به اه السورة ولعل ييسر الله عز وجل لنا اولي للاخوة الذين يأتون تباعا ان شاء الله في تفسير هذه السورات هذه الصور ان يبينوا من

[00:07:35](#) المقاصد آآ يعني التي تفيد في هذا الجانب -

بارك الله فيك. اه يعني اذا نحن اخذنا الان بصفة عامة الموضوعات التي تعرضت لها صورة المؤمنون وسورة النور. نعم. بصفة عامة.

[00:07:55](#) نريد الان ان نعود من الاول ونبدأ من سورة المؤمنون. قد افلح -

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون الى اخر هذه الصفات هل من وقفة حول هذه الصفات؟ لماذا هذه الصفات بالذات؟ لماذا ترتبت بهذه الطريقة؟ هل هناك من من حكمة؟ جميل لو عدنا الى كتاب الله تبارك

[00:08:05](#) وتعالى. اها -

فانا اطلب من المشاهدين ان ينظروا في الصفحة اليمنى اللي هي اخر سورة الحج؟ اخر سورة الحج. اه. سنكلف عليهم قليلا بتقليب صفحة واحدة يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - [00:08:25](#)

واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. واجاهدوا في الله حق جهاده الى ان اقال فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير تقدم في صورة الحج - [00:08:40](#)

اخبار الله عز وجل وامره سبحانه قال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. لعلكم تفلحون لعلكم تفلحون فامر الفلاح الذي هو المقصد به. المقصد بالفلاح هو الظفر بالمطلوب - [00:08:56](#)

نعم. ومن افلح فقد ظفر بمعنى فاز وانتهى الامر صحيح الله عز وجل لما امر العباد بالرغبة لتحقيق الفلاح قال لعلكم تفلحون فسابق قوم ونافسوا وابتغوا ما عند الله عز وجل وامثلوا امر الله عز وجل - [00:09:14](#)

وكانهم اصبحوا في انتظار يا الله يا ربنا نحن فعلنا كذا وكذا هل حققنا رضوانك؟ هم هل حققنا مرادك هل رضيت عنا يا ربنا فهكذا دائما كما سيأتي معنا ان المؤمن دائما في وجل في عبادته ينتظر ينتظر بشارة الله له - [00:09:35](#)

فجاءت هذه البشارة في قوله قد افلح المؤمنون وهذا الفلاح ليس بذكائهم ولكن قال فنعم المولى ونعم النصير فمن كان الله وليه وحقق مرتبة الولاية في طلب الفلاح ونصره الله كان له نصيرا ومعينا. قال الله عز وجل في هذه السورة قد افلح المؤمنون - [00:09:56](#)

يا سلام ثم بدأ في سطر فاذا من وجه المناسبة بين هذه السورة كما ذكر علماء التفسير انه لما امر في السورة السابقة بفعل الخيرات ابتغاء تحقيق الفلاح قال قد افلح قد افلح المؤمنون. بمعنى ان الله قد رضي عنهم. ولذا قد جاء البدء بحرف القد او بكلمة - [00:10:16](#)

ثقة قد تفيد التحقيق وهذا التحقيق ممن؟ من الله. من الله هذا يعني هذا التحقيق من الله الذي وصف نفسه باوصاف عجيبة سبحانه الله ونحن آآ قد مر معنا في كتاب الله مثلا في سورة البقرة. هم. يقول عفوا في سورة التوبة يقول الله عز وجل - [00:10:37](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون او يقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. وكمان اوفى بعهده من الله. لا احد اوفى بعهده من الله - [00:10:58](#)

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. وهنا لما امرهم بالفلاح وعدهم فقد تحقق لهم قد افلح المؤمنون اي دخلوا في الفلاح والعجيب يا دكتور انه يعبر بالفعل الماضي مع انه يتكلم عن امر مستقبل. احسنت. هذا لان الفعل بالنسبة وصف الفعل هنا جاء الفعل وهو الاخبار من - [00:11:14](#)

الله عز وجل لان الاخبار من الله عن الماضي كاخباره عن المستقبل باعتبار تحقق وقوعه يعني كأنه لتأكده وتحققه كأنه ماضي اصلا تحقق. احسنت. وقد سبق في علم الله. سبحانه الله - [00:11:35](#)

وهذا الفلاح ناله من ظفروا بسبع خصال ايوه ما هي هذه الخصال؟ قد افلح المؤمنون لان المؤمنون الذين حققوا كمال الصدق والتصديق هم صدقوا مع الله وصدقوا باخبار الله نالوا الفلاح - [00:11:49](#)

والعجيب يا دكتور ابراهيم قد افلح المؤمنون المؤمنون بماذا؟ يعني المتعلق المؤمنون بماذا احسنت جاء بعدها والقرآن يفسر بعضه بعضا كما لا يخفى على لبيب علمكم جاء تفسيرها فيما يتبعه من الايات من هؤلاء المؤمنون؟ قال الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:12:07](#)

والذين هم عن اللغو معرضون ويستخدم اه يعني استخدم في الفعل اسما موصول الذين الذين ليفيدوا التجدد في الاخبار بمعنى ان كل من فعل خصلة من هذه الخصال قد نال الفلاح - [00:12:26](#)

وهذه فتوحات من الله يعني ليس شرطا ان يجتمع في الانسان كل هذه الخصال اي جميل هذا من فوائده الثمينة وفي المقابل الله عز وجل ماذا يقول؟ ما سأل عن الكافرين - [00:12:41](#)

اعاذنا الله من اخلاقهم ومآلهم ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نكذب نخوض مع وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب يوم الدين فلو ان انسان يكذب يوم الدين وكان يصلي هل ينفعه - [00:12:51](#)

وذلك؟ لا طبعاً كذلك هنا فمن كان في صلاته خاشع لكنه آآ مثلاً لم يكن آميناً لي عهده. آيه. وصح نزلت يعني آه صحيح نزلت مرتبته.

لكن من كان من أصحاب الإيمان الكامل هو يسعى لتحقيقها. كما قال أبو بكر رضي الله عنه في الصحيح - [00:13:08](#)
يا رسول الله انه في ابواب الجنة انه ليس على احد من حرج دعي من؟ من هذه الابواب من احد هذه الابواب. مم. يعني الثمانية فهل يدعى احد من جميعها - [00:13:27](#)

انظر هذا الطموح وهذه قال نعم أسأل الله ان تكون منهم. الله اكبر فكذلك من هؤلاء الذين هم في صلاتهم خاشعون من الخشوع يعني والذلة والسكينة والانتباه والخشية خاشعون في صلاتهم - [00:13:37](#)

والخشوع هو المقصود به هي التذلل لله التذلل والانقياد واستعظام الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. وهذا معين على التدبر الله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب فالمقصد في ذلك قال الذين هم في صلاتهم هذا هو الوصف الاول حقيقة الايات تحتاج الى وقفات كما نمر على ايجاز قال والذين هم عن - [00:13:56](#)

لغوي معرضون. هذه الصفة الثالثة وقوله سبحانه والذين هم عن اللغو معرضون. لماذا اعتبرتها الصفة الثالثة؟ يعني تعتبر المؤمنون هذه الصفة الاولى؟ نعم لمن جعل ان هؤلاء مصدقون. اي ثم الصفة الثانية الذين هم في صلاتهم - [00:14:21](#)

ثم لمن جعلها سبع من جعلها ست قال هذه انما هي وصف لاهل الإيمان آيوة في هذه السورة كما قال الله عز وجل في سورة الانفال آآ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. قلوبهم آيه جيد جيد. وهكذا - [00:14:34](#)

قال والذين هم عن اللغو معرضون وهذا اشعار عظيم وهو ان هؤلاء من سلامة قلوبهم وكمال إيمانهم وتصديقهم انهم اعرضوا عن اللغو يعني ايش؟ يعني على ضوء اعرضوا تركوا اللغو واعرضوا عنه اهملوه - [00:14:48](#)

وتجنبوا مجالسه. آيوة فلا يشهدون الزور ولا مجالس الزور ولا مجالس السخرية ومن باب اعظم هذا من اثر ما تقدم في الذين هم في صلاتهم خاشعون. فمن اثر خشوعهم في صلاتهم انهم خشعوا في مجالسهم فلا يتكلمون في الباطل. سبحانه الله - [00:15:06](#)

لا يخوضون فيه ومن باب اولي لا يقعون في الكبائر كما سيأتي في من وقعوا في عرض عائشة رضي الله عنها في الافك جميل اذا معناه يا دكتور ان الان الانسان الذي يمسك لسانه عن اللغو ويمسك لسانه عن مجالس الباطل. نعم - [00:15:26](#)

هذه صفة كمال فيه. نعم. يعني لان بعض الناس قد يقول هذا ضعيف وهذا انسان انطوائي. السكوت على جانبين. هذا انسان انطوائي. هذا انسان آه غير اجتماعي. صحيح. وربما ينظرون اليها انه مرض - [00:15:41](#)

صحيح. لكن الله يقول هنا هو من كمال جميل. الإيمان. هو في جانب تحقيق معين وهو ان يقال. مهم. ان كان هذا الاعراض عن الله ان كان هذا المجلس يستطيع فيه انكار منكر - [00:15:51](#)

وان يبين هذا المنكر وانه منكر فهنا لا سكوتة حق السكوتة باطل. آيوا. فان الساكت عن الحق شيطان اخرس جميل كما ان الناطق بالباطل شيطان ناطق جميل اي نعم فكما ان هذا يعني والذين هم عن اللغو معرضون فهو اعرض عنه - [00:16:05](#)

لكن ان كان يستطيع انكار منكر فيه فوجب عليه بيان ذلك المنكر. وسكوتة يؤاخذ عليه والذين هم عن اللغو معرضون جاء بعدها والذين هم لفروجهم حافظون. حافظون سيأتي معنا في سورة النور تحقيق ذلك. فهم لفروجهم حافظون. وهذا لعل يا دكتور من

الروابط - [00:16:24](#)

التي تربط بين سورة المؤمنون وسورة النور. اي نعم نعم. يعني اوجه ترابط بينهم. اي نعم. يعني هنا عندما قال آه والذين هم لفروجهم حافظون. ثم جاء في سورة النور كيف يقومون بهذا الحفظ؟ نعم - [00:16:41](#)

استأذنك يا دكتور إبراهيم لو تكرمت ان آآ نطلب منك لو تكرمت تختار الفائز الذي فاز في حلقة الامس. ما شاء الله. لان عودنا الاخوة المشاهدين في كل حلقة نختار الذي فاز منهم فتأخرنا - [00:16:51](#)

عليهم عبد الله اعطى الدكتور إبراهيم لو تكرمت اختر من يحالفه الحظ. ما شاء الله حرك هذا يعني امام آيه علشان النزاهة طيب بسم الله ما شاء الله قل لهم ولا واحد؟ واحد والله ودنا نعطيهم الجميع لكن - [00:17:01](#)

هذا بشرط ان يدعوا لي معه في الحرم يعني اي نعم ان شاء الله ما يقصر. الفائز في الحلقة السابعة عشر آيها الاخوة هو الاخ انس

حسين الاخ انس حسين هو الفائز في حلقة الالمس. انس حسين. مبارك يا شيخ انس - 00:17:22

نعود يا حبيبنا الى قوله سبحانه وتعالى ولانهم لفروجهم حافظون. هل ترى انك تفصل فيها هنا ولا ترجئها للحديث هناك؟ طيب انا

اجمل فقط. طيب. قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على - 00:17:39

ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين اي غير ملومين في فيما حفظوه آآ على هؤلاء يعني قال سبحانه الا على ازواجهم اللاتي احلهم الله عز وجل لهم فاحل للانسان اربعا. نعم. واما ملك اليمين فاحل له ما ما يملك. ايوة. قال فمن ابتغى وراء ذلك اي من

طلب غير ما احله الله - 00:17:51

اولئك هم العادون اي المجاوزون لحدود الله عز وجل ثم قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون الامانات كل ما يؤتمن عليه الانسان

من امر الدين ومن امر الدنيا. الدنيا وعهدهم اي عهد اليهم - 00:18:15

ولقد عهدنا الى ادم الذين قالوا ان الله عهد الينا نعم. نعم. ويدخل فيها ايضا كل العهود والمواثيق التي هذا بالنسبة الامر الاول لله عهد

الي. اما الثاني بالنسبة لعهود المواثيق بين الناس. نعم - 00:18:32

فهم لها نعم. نعم. قال والذين هم على صلاتهم يحافظون طيب ما هو قدمه؟ قال الذين هم في صلاتهم خاشعون لماذا يكرر هنا؟

فيقول الذين هم على صلاتهم يحافظون. احيانا التكرير له فائدة. هم - 00:18:47

وهو امر مستخدم عند العرب لبيان اهميته. فلاحمية الصلاة اعاد تكريرها والاعتناء بذكرها هذا جانب الجانب الثاني ذكر بعض اهل

التفسير انه ذكر الامر الاول في في الامور المعنوية الخشوع فيها الخشوع هذا معنوي - 00:19:02

وهنا امر حسي الصلاة يحضرها. يحافظ عليها. يحافظ عليها. فهناك امر في الاخبار انه في صفة الصلاة بالخشوع. مم. وهنا قال اه والذين هم على صلاتهم يحافظون على صلاتهم يحافظون فاما ان يكون التكرير لاهمية الصلاة وعظمها ولا شك في ذلك. جميل. نعم.

وكأن يا دكتور والذين هم على صلاتهم يحافظون اه - 00:19:22

الاية التي في سورة المعارج الذين هم على صلاتهم دائمون. احسنت. لان بعض الناس ختام الفعل المضارع كما ذكر العلماء يفيد

التجدد والاستمرار. ما معنى انه لا يصلي في رمضان - 00:19:41

ويترك الصلاة في غيره. ايوه وهذه والله مسألة مهمة جدا. وهذه مسألة مهمة ان تجد المساجد وخصوصا حتى ان بعض يعني

المصيبة في هذا ان بعضهم لا يصلي الى المغرب - 00:19:52

كانه يظن قبول صيامه في صلاة المغرب فقط. علشان الفطور. الفطور يعني. اه. فتجد المسجد تقول من اين خرج هؤلاء الناس.

صحيح. يمتلك خمسة ستة صفوف واما في الفجر او التراويح والحمد لله الناس فيهم خير واقبال لكن ليس في العادة التي تراها في

صلاة المغرب قال الذين هم على صلاتهم يحافظون ليفيدوا الفعل - 00:20:02

مضارع التجدد والاستمرار في انهم فعلهم ديمة جميل جدا قال اولئك هم الوارثون. اه قبل ان نتكلم عن هذه الاية استأذنك في معنى

الاخ انس حسين الذي فاز في سؤال لمس. شيخ انس السلام عليكم. اخبره - 00:20:22

ورحمة الله. حياكم الله يا اخي الحبيب كيف حالك الحمد لله بخير. مبارك يا اخي فوزك. الله يبارك فيك. الله يحفظك. لو تذكرنا وتذكر

المشاهدين يا انس بالسؤال والجواب حتى نستفيد من - 00:20:37

طيب السؤال هو السبب بين في ذكر الساعة في بداية سورة الحج ايوة والاجابة آآ اختيار الثاني اللي ما في حجم مواقف تذكر آآ

تذكر بيوم الحج الاكبر او يوم القيامة يعني؟ ايوة يوم الحشر - 00:20:48

بارك الله فيك جميل جميل هذا جواب جيد شكرا لك يا اخ انس ولا تنسنا من دعواتك يا اخي الله يحفظك آآ طبعاً كان السؤال لماذا

ذكر الله سبحانه وتعالى في اول سورة الحج آآ الساعة ويوم القيامة وكذا - 00:21:08

اه نعود يا شيخنا الى قوله اولئك هم الوارثون. نعم الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اسأل الله ان يجعلنا منهم ومن الاخوة

المشاهدين. يقول سبحانه اولئك هم الوارثون. لماذا عبر يا شيخ ابراهيم بقوله الوارثون؟ الله اكبر - 00:21:23

معنى نعرف ان الميراث هو انك ترث شيء من واحد سابق لك يعني. نعم اه والله اعلم كأن التذكير باصل ان الجنة ارث قديم وفيه

تحبيب للخلق ان يتذكروا اه العودة - 00:21:37

الى ديارهم ولهذا ابن القيم يعني يشير الى هذه الرحلة في في كلامه ميمية يمكن كيمييميته قالوا فيها فحي على جنات عدن فانها فانها منازلنا الاولى الله وفيها وفيها المخيم - 00:21:53

فهي التذكير به والله اعلم بالتذكير اصل البيت السابق وانه ارث ابينا ادم عليه السلام وهو الجنة. الله فنعود كذلك هو ارث يعني يرثه الله يعني اورثه الله عباده وفي سورة وتلك الجنة اورثتموها. نعم. بما كنتم نعم. كذلك قول اولئك هم اللي استخدم الضمير هم في قوله هم الوارثون. ضمير الفصل - 00:22:09

هنا لتحقيق ارثهم لذلك تأكيد وتأكيد قالوا الذين يرثون الفردوس ما نالوا فقط الجنة لان لهم كانت همم لانه سبق لهم همم عالية الله اكبر ومقاصد نبيلة فقال الذين يرثون الفردوس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله الجنة فاسألوه الفردوس.

الفردوس الاعلى تقول يا الله الجنة فقط؟ لا كن يعني طماعا - 00:22:31

في الخير لتنال الفردوس وهو اعلى الجنة. الله اكبر. وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم. هنا لطيفة حقيقة حتى ننتقل من هذا ان هذه الصورة قد ابتدأت بقوله قد افلحت - 00:22:53

المؤمنون واختتمت في الاية قبل الاخيرة لقوله انه لا يفلح الكافرون سبحانه الله هذي لفظة مهمة جدا. يعني الاولى قال قد افلح المؤمنون. المؤمنون. وقال في اخرها انه يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به - 00:23:03

فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون الله! فيعيش المؤمن بين هاتين آ الفنتين والطائفتين لينظر اين تكون همته ورغبته ان يكون من اصحاب الفلاح ام يكون من اصحاب من - 00:23:22

غضب الله عليهم واعوذ بكل مسلم ومسلمة ان يكون هذا همهم. والله هذي لفظة كريمة جدا يعني بين اول السورة قد افلح المؤمنون واخرها قال انه لا يفلح نعم. الكافرون. استأذنك - 00:23:36

شيخنا في اخذ بعض الاتصالات والاسئلة من الاخوة المشاهدين. الاخ ناصر من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم على هذه البرامج الطيبة التي تربطنا في كتاب الله. لدي سؤالين بارك الله فيكم.

تفضل. السؤال الاول - 00:23:46

بقول الله سبحانه وتعالى في سورة النور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المرء حرج الى اخر شيء. ثم الله سبحانه وتعالى استفسر وقال ولا على انفسكم ان تأكلوا من - 00:24:02

بيوتي من بيوتكم او بيوت ابائي او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم. سؤالي هنا لماذا الله سبحانه وتعالى استفصل في هؤلاء لماذا الله سبحانه وتعالى لم يقل في اقاربكم فقط؟ يعني لماذا الله سبحانه وتعالى قال في بيوت اخوانكم او او بيوت اخواتكم او بيوت عماتكم او - 00:24:12

عماتكم ممتاز هذا السؤال الاول. طيب السؤال الثاني بارك الله فيك التعليق على اية اول اية من سورة النور قول الله سبحانه وتعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشرقة - 00:24:32

طيب هذا سؤالي بارك الله فيك شكرا يا اخ ناصر بارك الله فيك يا اخي. آ الاخ عامر من السعودية عامر سلام عليكم. عليكم السلام. تفضل يا الاخ اخي سلام عليكم. عليكم السلام - 00:24:46

شيخ عبد الرحمن نسمعك تفضل الله يحفظك انت سبق انك ذكرت احدي حلقات انت تذكرت انت سبق انك ذكرت في احدي الحلقات عن تفسير الميسر. ايوه. فما ادري انا اتمنى واتمنى من قلبي ان نجد - 00:25:02

هذا التفسير او انكم تكررون ذكر للمجمع ابشر ان يبدأ توزيعه او ان لنا والله بالامس خاصة انا اذكر اني نزلت اكثر من مكتبة ولم اجد هو موجود يا هذا ان - 00:25:19

بما انكم ما شاء الله القانا وقريبا انتم من الشيهم. والله يا اخ عامر انا يعني هو الحصول عليه فيه صعوبة على كل حال لكن آ باذن الله لو تترك رقم - 00:25:35

عند الاخوان انا اسعى في اعطائك نسخة ان شاء الله انت موجود في الرياض يا عامر؟ ايه نعم موجود خلاص اترك رقمك عند الشباب وانا اتصرف ان شاء الله الله يحفظك حياك الله الاخ ابو سعود من الرياض - [00:25:45](#)

تفضل يا ابو سعود وعليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه اولاً يا شيخ اه ابشركم يعني هذه البرامج وغيرها من البرامج التفسير والتدبر قد اصبحت سبب في عودة الناس لكتاب الله جل وعلا. الحمد لله - [00:25:56](#)

وعندي سؤالين لو سمحت الشيخ الله يحفظك تفضل يا ابو سعود تفضل اه سألو الشيخ بالنسبة لافضل كتاب يتحدث عن بلاغ حفظ القرآن والصف الثاني ما رأيكم يا شيخ في التفسير الوجيز للشيخ محمد مصطفى خلوف - [00:26:11](#)

نعم جزاكم الله خير يا شيخ الله يحييك يا مرحبا بك اه باقي معنا اتصالات يا شباب اه نعود اليك يا ابا المثنى كنا نتحدث في سورة المؤمنون عند قوله تعالى. الذين يرثون الفردوس الذين يرثون الفردوس وهم فيها خالدون وقد افضنا في هذا. لعلنا نتقل الى وقفة اخرى - [00:26:27](#)

في سورة المؤمنون الرأيت؟ جميل. جميل ما هي الوقفة التي بعدها هناك وقفات كثيرة يعني ايه ونترك سؤال الاخ ناصر في ليس على الاعمى حرج حتى نتقل الى سورة المؤمنون - [00:26:47](#)

اه قوله لقد خلقنا الانسان التذكير بنعمة الخلق ونحو ذلك اه انت قلت بعدها الايات في ذكر الخلق السماوات والارض نعم. جميل ثم جاء بعد ذلك الحديث عن بعض قصص الانبياء قصة نوح عليه الصلاة والسلام نعم. والقصص التي بعدها وطبعا السورة مكية ولا لا يا دكتور؟ نعم بلى. سورة المؤمنون سورة مكية. نعم - [00:27:00](#)

في حين سورة النور صورة مدنية. هذا يعني اه كنا نريد نتحدث عنه لكن بدأنا بالمناسبة. ونحن دائما نؤكد يا دكتور ابراهيم والضيوف جزاهم الله خير يؤكدون على يعني الصفات التي تتميز بها السورة المكية. جميل. والصفات التي تتميز بها السورة المدنية. طبعا هذي مهمة جدا للناس انهم يفهمونها هو الاشارة الى ان هذا مكي او مدني - [00:27:20](#)

يعني بعض الناس ينظر في المصحف يقول هذه مكة او مدني يقول هذه من يوم نزلت من النبي صلى الله عليه وسلم او كذا. ايه. لا الاشارة الى ان نعرف ان هذه مكية او مدنية تحدثت - [00:27:40](#)

العلماء والفوا مؤلفات كثيرة آآ في مثل هذا الباب وضوابط المكي والمدني. يعني خير ما يخرج به الانسان ان الايات المكية قد اعتنت بجانب التوحيد والذكر والتذكير بقصص الانبياء عليهم السلام. وما بذلوه في نشر دين الله وتوحيده. وكذا ما لقوقوه من الابتلاء والمصائب ليحصل التثبيت - [00:27:50](#)

للانبياء عليهم السلام ويحصل التثبيت كذلك لاولياء الله والدعاء الى الله عز وجل كذلك ايضا فيها التذكير بالمبدأ والميعاد وهذا ما احتوته الايات المكية هذا بالنسبة للموضوعات اما المدني فالغالب فيه في ذكر الشرائع والاحكام يعني في الفروض - [00:28:12](#)

وفي الاداب ونحو ذلك وهذا يظهر جليا في صورة النور. النور نعم. العلماء يهتمون بالمكي والمدني في جانب الاحكام ويهتمون به في جانب الناسخ المنسوخ ايوا فاذا قالوا هذه اية مدنية نزلت بعد تلك المكية فيعلمون ان الثانية ناسخة للاولى او مبينة لها. ايوة لانها جاءت متأخرة عنها. جاءت متأخرة - [00:28:30](#)

معناها كما هو معروف في ضوابط فتح الله عليك يا شيخ. الضابط المكي والمدني ايضا اه حتى يعني يعني يميز الناس ما الذي يطلق عليه انه مكي او مدني. اختلف العلماء كثيرا في ذلك فمنهم من قال - [00:28:50](#)

الخطاب فما كان خطابا لاهل مكة فهو مكة وما كان خطابا لاهل المدينة فهو مدني. وفي القرآن خطابات ليست لاهل مكة ولا من المدينة. فهل نقول هذا كتابي لانه خطاب اهل الكتاب؟ هم هم - [00:29:04](#)

هذا هكذا منهم من قال باعتبار النزول فما نزل في مكة فهو مكي وما نزل المدينة فهو مكي. ماذا نقول ما نزل في تبوك؟ هل نقول تبوك ايضا؟ هذا غير منضبط او طائفي - [00:29:17](#)

فالراجح والله اعلم من اقوال اهل العلم انه باعتبار الهجرة فما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو كان بجوف الكعبة مم. كقوله سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:29:27](#)

ايوه مثل اليوم اكملت لكم دينكم نعم جميل. طيب يا دكتور لعلي انتقل بك نقلة يعني طويلة شوية عندما اتحدث عن قصة نوح ثم قصة موسى عليه والسلام. نعم. ثم قال في في اية واحد وخمسين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. الله. اني بما تعملون عليم. نعم - [00:29:43](#)

يعني قد يستغرب وانا يعني اطرح هذا السؤال عليك كيف يخاطب الرسل بمثل هذا الخطاب؟ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. الله اكبر - [00:30:04](#)

يعني بيان حول هذه الاية جميل احسن الله اليك يعني جاء في الحديث ان الله امر المرسلين او المؤمنين بما امر المرسلين. حديث عبد الله بن مسعود. نعم وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - [00:30:14](#)

فلا شك ان الامر للانبياء والرسل عليهم السلام ابتداء هو امر لاتباعهم تبعاً. ايوة. فيدخلون تبعاً بما امر الله به انبيائهم فاذا كان الصفو من الخلق يأمرهم الله عز وجل باكل الطيبات - [00:30:27](#)

فلا شك ان من كان تبعاً لهم هو من باب اولى في اتباعهم كذلك ايضا في قوله يا ايها الرسل كلوا من الطيبات ان اكل الطيبات من تعظيم شرائع الله عز وجل - [00:30:41](#)

لان الله عز وجل قد احل الطيبات وحرم على عباده الخبائث الله اكبر من امره ائتم بامرهم ائتمروا وبنيه انتهوا فمن ائتم بامر الله فهو من المستجيبين لله عز وجل - [00:30:55](#)

كذلك ايضا اقتران الايمان باكل الطيبات. باكل الطيبات بالعمل الصالح. واعملوا صالحا. ايوه. لان اكل الطيبات معين على عمل الصالح على عمل الصالحات ولهذا جاء في الحديث بامر الدعاء اطب مطعمك؟ اطب مطعمك في دعوة سعد والحديث فيه كلام؟ يا سعد اطب مطعمك تجب دعوتك. الله اكبر - [00:31:10](#)

وجاء في الحديث في الحديث الصحيح في حديث صحيح مسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يعني تحققت يعني لديه من الذلة والمسكنة والاحتياج الى الله ان يقبل الله دعوته - [00:31:36](#)

ولكن ولكن قال يطيل اشعث اغبر يمد يديه للسماء فيه ذلة ومسكنة وخضوع مم ومطعمه حرام ومشربه حرام وقد غذي بالحرام وهو ينادي يا ربي يا ربي ثم قال فاني يستجاب له لا اله الا الله فلهذا اقترن - [00:31:52](#)

الايمان واقترن اكل الطيبات بالعمل الصالح ولا شك ان الانسان يجد اثر الكسب الحلال في آآ يعني في خلقه وفي عبادته وفي راحته وفي منامه فصاحب كسب الحلال لا يرتاح ولا يهنأ حتى بطعامه. صاحب الكسب الحرام. عفوا صاحب الكسب الحرام. نعم. لا يهنأ في منامه - [00:32:10](#)

ولا يهنأ في طعامه اجل وش الفائدة من ما كسبها؟ وهذا من من المنغصات. سبحان الله العظيم. لهذا يقول سبحانه من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ضنكا ضيقة نكدة - [00:32:33](#)

ونحو ذلك الله اكبر اية بعدها يا دكتور ابراهيم يعني من الايات التي يعني تستوقف المتدبر في القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى اه وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم تتقون فتقطعوا امرهم بينهم سبواء. زبرا كل حزب بما لديهم فرحون. الله اكبر -

[00:32:45](#)

ثم يقول ابحسبون نعم انما نمدهم. نعم. نعم. انما نمدهم به من مال وبنين. نساوع لهم في الخيرات. الله. بل لا يشعرون هذه الايات في قوله وان هذه امتكم امة واحدة - [00:33:04](#)

الانبياء عليهم السلام رسالتهم واحدة ايوة. وهي الدعوة الى الله عز وجل. والدعوة الى توحيد الله عز وجل. توحيد الله ولكن من اتباع هذه الامة من اتباع هؤلاء الانبياء من رغبوا عن هذه النعمة والمنة - [00:33:18](#)

فتفرقوا احزابا وشيعا في كل ملة وفي كل طائفة كل حزب بما لديهم فرحون. يظن ان الحق معه دون غيره وفي هذه الاية ذم لهذه التحيزات والتعصبات وتصنيف الناس آآ كما قال الله عز وجل في سورة الحج هو سماكم المسلمين - [00:33:34](#)

من قبل الله سمي الاسلام مسلم فلا يحق له ان يقول والله انا ليبرالي او انا كذا علماني او انا علماني مسلم او انا ديمقراطي او انا آآ

يعني من الاحزاب التي ظهرت الان ونحو ذلك من التصنيفات - [00:33:54](#)

قوله سبحانه كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حتى حين شف سبحانه الله التعبير بقوله غمرتها. الغمرة هنا كأنها الإشارة الى ما يغمر الانسان تقول الانسان والله انغمر غمره الماء غطاه نعم من اخمص رأسه من يعني اعلى رأسه لخمس قدميه -

[00:34:09](#)

فهؤلاء قد غطوا تماما عن الحق وحجبوا عن الهداية. في غمرة. اذرهم في غمرتهم حتى حين نساء فذرهم في غمرتهم حتى حين

ايحسبون ان ما نمدهم به من ما له وبنين؟ يعني هذه ليس رضا من الله عز وجل - [00:34:29](#)

ولذا قد جاء في مسند الامام احمد من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه اذا رأيت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيت

الله يتابع نعمه على عبده - [00:34:44](#)

وهو مقيم على معاصيه فليعلم انهما هو استدراج. لا اله الا الله. ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا

عليهم ابواب كل شيء - [00:34:54](#)

استدراجا من ابواب النعم حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب

العالمين. فهنا ليس دليل رضا من الله عز وجل انه قال - [00:35:06](#)

ان ما نمدهم به من مال وبنين دليل رضا يعني نساخ لهم في الخير بل لا يشعرون. الله وهكذا الغافل والمعرظ عن دين الله عز وجل

ومن هنا لا ينبغي للمسلم - [00:35:18](#)

ان يغتر بتتابع النعم على الكافرين وعلى المعرضين وعلى المعاندين لاولياء الله عز وجل والمكذبين بشرع الله. فهو ليس دليل

رضا من الله عز وجل وانما هو في الدنيا. ابتلاء. وهو استدراج وامهال فهمي للكافرين امهالهم رويها. سبحانه الله وكانى اذكر

وانت تتحدث يا دكتور قول الله تعالى - [00:35:28](#)

الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما. وهذا الله يقول لا نساخ لهم في الخيرات بل لا يشعرون. الله اكبر الموضوع

ليس انك كريم ولا انك الله سبحانه وتعالى يريد ان يهينك. نعم. وانما هي مسألة ابتلاء. الله اكبر. اي نعم - [00:35:49](#)

اه ثم ذكر بعدها صفات عفوا انا حقيقة وان كانت في في نهاية الجزء هي في نتعدى على ضيفك القادم اللي وش هي؟ يعني في مثل

هذا لقوله سبحانه وتعالى ففي اخر اية في الجزء الثامن عشر في قوله سبحانه وتعالى - [00:36:06](#)

آآ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ وكان ربك بصيرا فالكاثر الان بما يعني لديه من النعم والاموال والخيرات بعض العصاة

والفجرة وابتلاء للفقير ان ينظر اليه كيف هذا يعصي الله وانا اصلي؟ الله وكيف كذا وانا يبتليك شوف هل تصبر او ما تصبر؟ وكذا

الانبياء وتكذيب الله كلها ذلك قال اتصبرون وكان ربك - [00:36:22](#)

بصيرة طيب يا دكتور بقي معنا لتسع دقائق الحلقة لكن الايات التي بعدها دكتور ابراهيم الحقيقة انها في حاجة ماسة الى وقفة. الله.

وهي قوله سبحانه وتعالى ان الذي هم من خشية ربهم مشفقون. الله اكبر. والذين هم بايات ربهم يؤمنون - [00:36:44](#)

والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها

سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها. طيب انا حتى ننتقل لغيرها. قوله سبحانه اه - [00:37:01](#)

الذين هم من خشية ربهم مشركون. هذه الاية كما تشكل على آآ يعني آآ بعض الناس اشكلت على الصديقة وهي من؟ الصديقة بنت

الصديق رضي الله عنها. عائشة؟ عائشة وهي من اعلم نساء المؤمنات ومن اعلم الرجال والنساء بكتاب الله عز وجل. اللهم فهي في

الصفوة مع ابن عباس رضي الله عنهما اجمعين - [00:37:20](#)

تقول يا رسول الله هؤلاء الذين يعني آآ يصلون ويصومون ويزنون او نحو ذلك؟ يعني يعصون الله يعصون الله قال لا يا ابنة الصديق

اولئك الذين يصومون ويتصدقون ويخشون الا يتقبل الله منهم - [00:37:39](#)

اولئك يسارعون في الخيرات يسارعون في الخيرات وهم لها اي نعم هؤلاء القوم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. وهذا يعني

منهج للخاشعين الذي تقدم في في صدر السورة - [00:37:55](#)

انهم يفعلون الاعمال الصالحة ويخشون الا يتقبل الله منهم. لا يهمهم العمل كما كان يذكر عمر رضي الله عنه. وانما يهمهم قبول العمل رضي الله عنهم وجعل الله منهم. قالوا الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل خائفة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. هنا للاشارة لطيفة حقيقة - [00:38:09](#)

قوله وهم لها سابقون كما تقول فلان اهل لهذا العمل ان يقوم به. هم. وهؤلاء اهل لان يكونوا مسابقين وقد يقول قائل نحن نعجز عن ان نمثل بهؤلاء وان نكون مثلهم - [00:38:29](#)

فاخبر الله عز وجل ان هذا الامر الذي حصل من هؤلاء وحققوا به الفلاح ليس امرا صعبا. لان الله لا يطلب من عباده ما يشق عليهم. ولذا قال ولا لا تكلف نفسا الا وسعها - [00:38:44](#)

ويكرر هذا المعنى في اكثر من موضع نعم ويكرر هذا المعنى في اكثر من موطن من موضع نعم لو سمحت من نتقل يا دكتور إبراهيم الى سورة النور نعم ختمت الايات - [00:38:57](#)

اه موقف القيامة وحقيقة ندعو الاخوة حقيقة ان يتأملوا في ختام الصورة بمسألة السخرية باولياء الله عز وجل ونحو ذلك. اه وفيها من الوقفات الكثيرة فندعوا الاخوة لضيق الوقت ان يتأملوا فيها ايضا. نعم. اه سورة النور. سورة انزلناها وفرضناها. اولاه الاخ -

[00:39:07](#)

احد الاخوان سأل نعم. اه في قوله سبحانه والاخ ناصر عندما سأل وقال في سورة النور في قوله الزانية لا ينكحها الا زانا او مشرك والزانية لا ينكحها الا الى اخره. نعم - [00:39:27](#)

في الحديث عن مطلع سورة النور جميل. سورة النور كما اسلفنا سابقا هي صورة مدنية نعم تكلمت لما اخبر الله عز وجل بقوله والذين هم لفروجهم حافظون اخبر باخبار من لم يحفظوا فروجهم - [00:39:39](#)

طيب وما ترتب عليه من من الاحكام واخبر كذلك في الصورة السابقة في مناسبتة لما قبلها انه قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا ايوه. قال في هذه السورة بين الاحكام التي ينبغي للعباد تحقيقها من العبادات. وكذا من اه يعني توحيد الله عز وجل - [00:39:54](#)

قال سورة انزلناها وفرضناها وهذه من الصور العظيمة التي امتن الله عز وجل على نبيه بانزالها يعني ما فيه سورة في القرآن الكريم ممتن فيها يقول سورة عظيمة وسورة طائر. فقال انزلناها - [00:40:13](#)

وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات. انزلناها اليك يا رسول الله وفرضناها بمعنى بينا احكامها كما قال فريضة من الله عفوا كما قال آآ في قوله آآ وقد فرضتم لهن فريضة اي يعني فنصف ما فرضتم ايوه ونحو ذلك فهنا قال وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات ومن

اللطيف في السورة حقيقة - [00:40:27](#)

ان الله جمع في السورة هذه بين جانبيين. قول سورة انزلناها وفرضناها. في قول وفرضناها ذلك في قوله الزاني والزانية فاحكام الزنا واحكام ما يتعلق بها. ايه. هذي الفرق تمام. وانزلنا فيها ايات بينات ما جاءت من الايات البينات في نهاية السورة من دلائل التوحيد.

ايه. وتعظيم الله عز وجل - [00:40:53](#)

والجامع بين هذا المعنى وهذا وهو ان احكام الله عز وجل التي يوجبها الله على عباده ونواهيته وزواجره قد يقع فيها الناس ولكن يسلم فيها من عظم رقابة الله عز وجل - [00:41:15](#)

وهذا من الايات الله البينات فالمؤمن استشعر رقابة الله واستشعر انه المتصرف في ملكوت السماوات والارض حينئذ قام بفرض وان هناك بعث وجزاء قام بتطبيق هذه الفرائض سبحانه الله لعل في يعني حديثك يا دكتور ابراهيم الان اجابة للاخ اخونا ابو سعود

او الاخ عامر. نعم - [00:41:31](#)

عندما قال الله سبحانه وتعالى قال في سورة النور في اخرها ليس على الاعمى حرج. نعم. ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ثم قال ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او - [00:41:52](#)

في ابائكم او بيوت امهاتكم. نعم. او بيوت اخوانكم. او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم طيب كان يقول او بيوت اقاربكم وخلص. جميل. كأن هذا يتناسب مع قولك في اولها وفرضناها. كانه من اول السورة يقول ترى سافصل تفصيل دقيق في -

الفرايض اللي في الصورة ولهذا سماها الله ايات اي. سماها ايات لانها هذه الايات قد فصلها الله عز وجل جميل والعباد بحاجة اليها فهنا من باب بيان يعني عدم يعني ترك البيان عن وقت الحاجة فوقت الحاجة يستدعي بيان بيان ذلك من من - [00:42:20](#) بعد يعني الاصولية عدم جواز تأخير البيان عن وقت الحاجة. الحاجة سبحانه الله وافصل تفصيل دقيق يعني كأن كل واحد يقول طيب انا استطيع ادخل بيت فلان بيت فلان؟ قال نعم - [00:42:37](#) خالاتكم او اخواتكم او خالاتكم. الاصل في البلاغة كما قيل الايجاز ولكن احيانا قد يكون في التفصيل بلاغة. بلاغة. نعم كما امرت تلك بيمينك يا موسى قال هي عصائب كان يكفيه ان يقول انتهى الجواب. قال هي عصاية اتوكل عليها واهش بها على غنم ولي فيها ولي فيها مآرب اخرى. مآرب اخرى. جواب الاخ نبدأ به ولا؟ اي تفضل. طيب - [00:42:47](#) قال الزانية وزاني فاجلدوا كل واحد هو يسأل عن هذي ولا؟ نعم يسأل عن قول الزانية لا ينكحها اي نعم الا زان او مشرك. نعم اه هذه الاية بدأ الله عز وجل بحكم الزاني والزانية. ثم ذكر الحقيقة في قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة - [00:43:09](#) هذا في حكم الغالب وقد ذكر بعض المفسرين ان هذا الامر كان في بداية الامر في المدينة اها لما يعني جاء بعض الصحابة وكانت هناك بعض الزواني قد جعلنا علامات لهن على بيوتهن - [00:43:24](#) وكنا من اصحاب الثراء نتيجة لتكسبهن فكان بعض الفقراء من الصحابة اراد ان يتزوج حتى يغنيه الله عز وجل هذا من ضمن الاقوال لكن العبرة يعني اعم من ذلك. ايوة. قال الزانية الزاني لا ينكح الا زانية - [00:43:37](#) او مشركة هذا الحكم من باب الغالب. ايوة. هذا الحكم من باب الغالب والا قد يكون هناك انسان صالح وتكون زوجته زانية والعياذ بالله. هم. او ان تكون هناك امرأة سالحة. وزوجها؟ وزوجها زاني - [00:43:56](#) لكن الغالب انه لا يقع هذا الا في الغالب ان الزاني لا يرضى بمن ترضى بفعله الا زانية مم والزانية كذلك يعني لا ترضى ان يكون زوجها لها الا زاني لانه يعني يسمح لها بذلك فلا غيره عنده ولا حمية ولا غضب لله عز وجل. وهذه دعوة الى التحري في هذا الامر نعم بلا شك بلا شك ولهذا ارشد النبي - [00:44:10](#) صلى الله عليه وسلم في في نكاح المرأة تنكح المرأة آآ لدينها ولجمالها ولحسبها فالترتيب مقصود. والدين هو الذي يكف ويمنع. قال فافطر بذات الدين الله اكبر. ولهذا ينكح ايضا من الرجال - [00:44:32](#) يعني فقط ليس في خبر ايظا لا يزوج الا صاحب الدين. ايوة اذا اتاكم من ترضون دينه دينه وخلقه وخلقه. وفي رواية وامانته. ايه. فزوجوه لان من اعظم الامانات امانة الدين - [00:44:45](#) جميل. نعم. اه قبل ان لعل ما بقي معنا الا دقيقة. انا لا اريد ان افوت الحديث يا دكتور ابراهيم في سورة النور عن قوله سبحانه وتعالى في سورة في قصة الافك. وقصة الافك تحتاج الى - [00:44:56](#) علاقات ما تحتاجه. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. الله اكبر تعليق على هذه الاية وش معنى يحبون ان تشيع الفاحشة؟ هذه الايات جاءت في ثانيا قصة ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها بعد آآ ما ابتليت به - [00:45:06](#) وقع فيها عبدالله ابن ابي ومن معه من اتهامها رضي الله عنها بالافك بوقوعها في الزنا والافك هو الكلام المقلوب عن حقيقته كذب. الكذب فهو الكلام المطلوب عن حقيقته فخذ الكذب الصدق - [00:45:24](#) وضد يعني الفاحشة العفة هو ولهذا قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة استخدم يعني جاءت بعد التحذير من براءة عائشة التحذير لمن وقع فيها عموما استخدم الفعل المضارع يحبون ان تشيع تنتشر - [00:45:42](#) واستخدم الاشاعة هنا كانه كان هناك مثل النار التي تحترق تحترق في الهشيم ولهذا سريعة الانتشار في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. اليم في في الدنيا والاخرة - [00:46:01](#) هذا الوعيد العظيم لمن وقع في عائشة ام المؤمنين ولمن وقع واراد ان يقع في انتشار الفاحشة عموما. استخدم الفعل المضارع كما

قلنا يفيد التجدد والاستمرار ايوه وفي هذه الاية وعيد شديد - [00:46:17](#)

لكل من يحب ان تشيع الفاحشة اما بماله او بقنواته ولهذا ما يؤسف حقيقة يعني ان تستهدف بلاد المسلمين ودولة التوحيد وغيرها ان يؤخذ من ابناء المسلمين وابناء هذه البلاد يمثل في قناة من من القنوات ليظهر انه فعل كذا من الزنا وفعل كذا ويظهر امام الناس -

[00:46:30](#)

من اشاعة الفحش؟ من اشاعة الفاحشة وكذلك يعني ان تدفع لاموال كما فعل في احدى البلاد الاسلامي للأسف لفتيات ان يمثلن دور

النساء البغاء ليظهرن شجاعتهم في فيما يقومون لا حول ولا - [00:46:53](#)

من اشاعة الفاحشة. قال لهم عذاب اليم اليم في الدنيا العذاب الاليم في الدنيا لمن قبض عليه ويعني اتهم بذلك نعم باقامة الحد عليه

وكذلك بالخزي وعدم قبول شهادته وكذلك من عقوبة الله عز وجل وهناك اناس قد وقعوا في اعراض مسلمين - [00:47:05](#)

الله اكبر فاذاقهم الله العذاب الاليم في الدنيا بما يحصل لهم. واما في الآخرة فانهم قالوا لهم عذاب لهم عذاب في والآخرة والله اعلم

وانتم لا تعلمون. نعم والله اعلم بحقائق هذه الاشياء فينجزر المؤمن حقيقة بمثل هذا الامر في آآ قوله سبحانه ان الذين يحبون ان

تشيع الفاحشة - [00:47:30](#)

في الذين امنوا فحذاري ثم حذاري ان يكون هؤلاء الذين بثوا اموالهم وضخوها ونشروا الرذيلة ان يكونوا عرضة لهذه دعوات من

المؤمنين في مثل هذا ومن عقاب رب العالمين في الآخرة والله اعلم. الله يكتب اجرک وشكر الله لك دكتور ابراهيم الوقت ادركنا -

[00:47:50](#)

اه ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذا اللقاء و باسمكم جميعا اشكر فضيلة الدكتور ابراهيم ابن علي الحكمي عضو مجلس

ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه والاستاذ المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على - [00:48:08](#)

تفضل به واشكرکم ايضا على متابعتكم لهذا اللقاء واسأل الله ان ينفعنا واياكم بالقرآن وان يجعلنا واياكم من اهله في الدنيا والآخرة.

اترككم مع سؤالي هذا اللقاء والقاكم باذن الله تعالى وانتم على خير - [00:48:24](#)

في امان الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم - [00:48:38](#)